

121239 - حكم الصيد بالبندقية

السؤال

هل يجوز أكل الغزال الذي يُقتل بالبندقية؟ وإذا لم يكن كذلك فما هي الطريقة الصحيحة للصيد بالبندقية؟

الإجابة المفصلة

إذا رميت الغزال بالبندقية وذكرت اسم الله فأصابت الرمية الغزال، فمات من الرمية فهو حلال يباح أكله، وإن أدركته حيا، فلا بد أن تذكيه

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: هل الطيور التي نرميها بالبندقية وتموت حلال أم لا؟ حيث إن بعض الطيور التي نرميها نجدها قد ماتت قبل أن نسمي عليها؟

فأجاب: "نعم إذا رميت بالبندقية صيوداً من طيور أو غيرها كالأرانب والظباء وسميت الله على ذلك حين إطلاق السهم فإنها تكون حلالاً، ولو وجدتها ميتة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل) وقال: (إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فكل) لكن إن كانت حية حياةً مستقرة تزيد على حركة المذبوح وجب عليك أن تذبحها وتسمي الله عند ذبحها، فإن لم تفعل وماتت صارت حراماً عليك، ولكن يجب التنبه إلى التسمية عند إطلاق السهم، لأنك إذا لم تسم الله حرم عليك الأكل، ولو كنت ناسياً، لقول النبي عليه الصلاة والسلام: (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل) ولقوله تعالى: (وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ) " انتهى من "فتاوى نور على الدرب".

وسئل الشيخ ابن باز رحمه الله: هل يكفي أن أقول باسم الله والله أكبر عندما أدخل الطلقة في البندقية عند الصيد، أم يجب ذكر اسم الله عند إطلاق زناد البندقية؟

فأجاب: "الواجب ذكر اسم الله عند الرمي، ولا يكفي ذكر ذلك عند إدخال الطلقة في البندقية؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (وإن رميت سهمك فاذكر اسم الله) متفق على صحته من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه واللفظ لمسلم " انتهى من "فتاوى الشيخ ابن باز" (23/91).
والله أعلم .